الشيخ ياوري : مسيرة الأربعين توحّد الطوائف والفرق و ترمز إلى الوحدة

قال مدرس في جامعة "باقر العلوم" الإيرانية أن مسيرة أربعينية الإمام الحسين(ع) تؤسس إلى المجتمع المأمول الذي سينشئ بعد ظهور الإمام الحجة(عج).

وأشار إلى ذلك، الأستاذ الأكاديمي المدرس في جامعة "باقرالعلوم (ع)" الايرانية، "حجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد جواد ياوري" في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية في معرض حديثه عن مسيرة الأربعين والمسيرة التي تجمع المسلمين من مختلف الطوائف في مثل هذا اليوم.

وأضاف أن العزاء الحسيني يتمثل في البكاء على الحسين(ع) ولكن لمسيرة الأربعين طابع جماعي يرمز إلى الوحدة.

وأردف مبيناً أن هناك مناسك جماعية في الإسلام لها أفضلية على النوع الفردي من تلك المناسك، على سبيل المثال لصلاة الجماعة فضل على الفرادى وهكذا الحال أيضاً بالنسبة إلى الزيارة.

وأكد أن مسيرة الأربعين الحسيني إن تحولت إلى ثقافة ستؤدي إلى الوحدة بين جميع الفرق والطوائف لاسيما الشيعية منها ثم ستجلب معها ثقافة جديدة.

وقال الشيخ محمد جواد ياوري إن هناك بُدعة علينا رفضها ولكن ما هو يناقش في الأربعين مجموعة طقوس دينية لا بُدعة فيها مؤكداً أن الإمام الخمينى (ره) كان يؤكد دائماً إن التعزية للحسين (ع) يجب أن تبقى بطريقة تقليدية وأن لا تزداد هوامشها وإنحرافاتها كي لا نهمل المعنى.

وحول العلاقة بين مسيرة الأربعين وظهور الإمام الحجة (عج) قال الأكاديمي الإيراني إن هناك دلالات لآخر الزمان منها إنتشار الفساد والظلم رغم وجود أناس جيدين في بعض أنحاء العالم.

وهناك روايات تشير إلى أن الشباب سيقصدون الإمام (عج) بعد ظهوره أفواجاً أفواجاً وهذا ما نجده فى مسيرة الأربعين حيث يقصد الزوار مرقد الإمام الحسين (ع) أفواجاً أفواجاً.